{ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور } أي : من الكفر إلى الإيمان بالدعوة { وذكرهم بأيام ا } قال ابن عباس و أبي بن كعب و مجاهد و قتادة : بنعم ا .

وقال مقاتل : بوقائع ا في الأمم السالفة يقال : فلان عالم بأيام العرب أي : بوقائعهم وإنما أراد بما كان في أيام ا من النعمة والمحنة فاجتزأ بذكر الأيام عنها لأنها كانت معلومة عندهم .

{ إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور } و { صبار } : الكثير الصبر و { الشكور } : الكثير الشكر وأراد : لكل مؤمن لأن الصبر والشكر من خصال المؤمنين